قال الفراء يعني الرسالة لأنها نعمة ورحمة .

29 - ثم قال جل وعز فعميت عليكم آية 28 .

أي لم تفهموها يقال عميت عن كذا وعمي علي كذا أي لم أفهمه والمعنى فعميت الرحمة .

ويقرأ فعميت فقيل هو مثل دخل الخف في رجلي مجاز إلا أن الرحمة هي التي تعمى وصاحبها يعمى .

وقال ابن جريج وآتاني رحمة من عنده الإسلام والهدى والحكم والنبوة .

30 - ثم قال جل وعز أنلزمكموها وأنتم لها كارهون آية 28 .

أي أنوجبها عليكم وأنتم كارهون لفهمها